



من يريد أن يوقف توغل إيران في سوريا، لا يتحالف مع ذيلها النجس، الذي استجلب ميليشياتها الإرهابية لقتل الشعب السوري وتهجيريه، ثم منحهم الجنسية، وملكهم العقارات، وسلطهم على المساجد يحولوها حسينيات، وعلى الساحات يجعلونها مسرحاً للطميات، وعلى المدن ينشرون الرذيلة فيها عبر مكاتب المتعة.

الشعب السوري نصفه مهجّر خارج بلاده هرباً من جحيم عصابات الأسد، ومساعدته لا تكون بمد اليد لقاتله الكميائي، ولا يفتح السفارات في مناطقه حيث المستفيد والمسيطر فقط ميليشيات قاسم سليمان ونصر الشيطان والحشد الشيعي المنتشرون هناك، بعد أن جنسهم بشار وملكهم عقارات السوريين المهجّرين.

لكن السؤال هل الحكومات التي تعيد علاقاتها بشار وتزوره دعمت الثورة؟ الحقيقة: من كان يدعم منهم الثورة ببعض الفتات كان يقدم للنظام ملايين الدولارات، وكل دعمهم للثورة لا يعادل دعم يوم واحد من روسيا وإيران للنظام، وسياسياً لم يعترفوا بغيره، ولم يسمحوا بشغل مقعد سوريا إلا بممثليه.

لذلك لن يكون في زيارة بعض الحكام وفتح بعض السفارات أي رسالة جديدة للشعب السوري الذي ذاق مرارة الخذلان والتآمر لسنوات، ولم يرَ من أذعياء صداقته إلا جعجعةً ودموعاً تماسيح.

إنما الرسالة لشعوب تلك الدول أن حكاهم يؤيدون ما قام به بشار، وإذا فكرت شعوبهم بالتحرك من ظلمهم فسيتعاملون معهم مثله.

في النهاية سنطمئنكم نحن الشعب السوري، أسقطنا هذه العصاة البائسة، ونقارع منذ سنوات المحتل الروسي والإيراني الذين يقاتلوننا نيابة عنها.

أما هذا الساقط ابن الساقط فلن تنفعه علاقاتكم ولا سفاراتكم، لأنه وعصابته أعداء لشعب قدم مليون ونصف شهيد، ولن يتراجع عن ثورته حتى ينتصر بإذن الله.

المصادر:

قناة الكاتب على تلغرام